



بلاغ صحفي

دراسة حول استراتيجية قطاع النقل البحري المغربي و تطوير الأسطول الوطني (2016-03-29)

ترأس السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، يوم الثلاثاء 29 مارس 2016 بمقر الوزارة، الاجتماع الخامس للجنة قيادة الدراسة المتعلقة باستراتيجية قطاع النقل البحري المغربي و تطوير الأسطول الوطني.

وفي مستهل هذا الاجتماع، ذكر السيد الوزير بهدف الدراسة والذي يتجلى في وضع الخيارات الاستراتيجية الكبرى لتطوير قطاع النقل البحري المغربي للشحن والركاب، علاوة على اقتراحات وتوصيات للتنفيذ تكتسي طابعا مؤسسانيا وتنظيميا وكذا منظماتيا من جهة، وطابعا عمليا من جهة أخرى.

وقد مرت هذه الدراسة عبر ثلاث مهام:

- **المهمة الأولى:** تشخيص الوضع الحالي للنقل البحري المغربي بالنسبة للعنصرين المهمين لحركة النقل البحري للشحن والركاب وتحديد التحديات والرهانات الأساسية لقطاع النقل البحري.
- **المهمة الثانية:** تحديد الخيارات الاستراتيجية الممكنة لتنشيط النقل البحري للشحن والركاب واختيار الخيار الأنسب.
- **المهمة الثالثة:** تنزيل الاستراتيجية المختارة إلى خطة عمل واقعية من أجل تطوير الاسطول البحري الوطني.

خلال هذا الاجتماع الذي عرف حضور ممثلي مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية ومديري ومسؤولي وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك إضافة إلى المهنيين وممثلي القطاع الخاص المعنيين، قدم مكتب الدراسات نتائج المهمة الثالثة المتعلقة بخطة العمل الواقعية الرامية إلى تطوير الاسطول البحري الوطني.

وقد تلى هذا العرض فتح نقاش قدم خلاله السيد الوزير توجيهاته وأبدى فيه المشاركون آرائهم وملاحظاتهم حول ميادين الاشتغال التي تطرقت لها خطة العمل، ويتعلق الأمر ب: الإطار التنظيمي والمؤسساتي، الربط والسوق، الخدمات ذات القيمة المضافة، الكفاءات والخبرة وأخيرا التنافسية، والتي تم تنزيلها إلى 20 إجراء.

في ختام هذا الاجتماع، أشاد السيد الوزير بكل الفاعلين الذي ساهموا في وضع خطة الإقلاع وأعطى توجيهاته من أجل:

- تشكيل مجلس يشرف على تنفيذ خطة العمل؛
- البدء فورا في عدد من الإجراءات ذات الأولوية لاستعادة الثقة وإعطاء رؤية واضحة للفاعلين الخواص؛
- تنظيم ندوة لتقديم الحصيلة تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة في شهر ماي 2016.





وتجدر الإشارة إلى أن خمسين مؤسسة ووزارة شاركت في مختلف ورشات وندوات التشاور والتحسيس التي نظمت طيلة مدة إنجاز هذه الدراسة، ويتعلق الأمر ب:

* يوم دراسي حول استراتيجية قطاع النقل البحري المغربي، الذي تم تنظيمه يوم 29 يناير 2014 بمعهد الدراسات البحرية؛

* ندوة تحسيسية حول المراكز البحرية، والمنعقدة في يناير 2015 بمركز الاستقبال والندوات التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك؛

* ثلاث ورشات عمل مع فاعلين بالقطاع، نظمت أيام 23 و24 و25 مارس 2015 بمقر مديرية الملاحة التجارية؛

* ندوة لمشاركة خطة العمل، تم تنظيمها يوم 15 دجنبر 2015 بمركز الاستقبال والندوات التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

